

# المدخل إلى النحو والصرف والإملاء | الدرس ٩٢١ | حروف المعاني: الحرف (لولا)

محمد علي العمري

بسم الله الرحمن الرحيم حياكم الله في الدرس التاسع والعشرين بعد المئة من دروس المدخل الى النحو والصرف والاملاء حروف المعاني كلمات لا يجري عليها تعريف الفعل ولا تعريف الاسم. ولا تقبل علامات الافعال ولا علامات الاسماء - [00:00:14](#) وحرف المعنى لا معنى له في نفسه لانه يكتسب معناه من السياق الذي يرد فيه. ولذلك قد تتعدد معاني الحرف الواحد بتعدد انواع السياقات التي يرد فيها حروف المعاني سبعون حرفا. شرحت منها حتى الان. خمسة وخمسين. وفي هذا الدرس ان شاء الله -

[00:00:35](#)

قال ساشرح لكم الحرف السادس والخمسين لولا تأملوا معي قسمت الشواهد ثلاثة اقسام وستأمل لولا فيها ونبين الفرق بين المعنى في كل مجموعة. معنى لولا في كل مجموعة. لاحظوا معي في قول الله تعالى ولولا دفع الله - [00:01:02](#) ناس بعضهم ببعض لفسدت الارض. لاحظوا عندي الحدث او الجملة الاولى دفع الله الناس بعضهم ببعض والحدث الثاني او الجملة الثانية فسدت الارض دفع الله الناس بعضهم ببعض وفسدت الارض - [00:01:27](#)

جاءت لولا رابطة بين الجملتين على سبيل ماذا؟ على سبيل ترتيب امتناع الثانية على وجود الاولى. اذا لاحظوا معي عندي شرط وجودي شرط وجودي لولا دفع الله الناس بعضهم ببعض اي موجود لولا دفع الله موجود - [00:01:49](#) لفسدت الارض لفسدت الارض. اذا لاحظوا معي عندي هنا جواب جواب وهي تعلق تعلق امتناع الجواب على وجود ماذا؟ على وجود الشرط يعني امتنع الفساد لوجود الدفع امتنع الفساد لوجود الدفع. لذلك قالوا لولا هنا - [00:02:18](#)

جاءت لتفيد معنى ماذا؟ معنى الشرط لماذا الشرط؟ قلنا الشرط فيه تعليق لانها تعلق تعلق ماذا؟ تعلق امتناع الجواب على وجود ماذا؟ على وجود الشرط تعلق امتناع الجواب على وجود الشرط. انت تقول لولا - [00:02:44](#) رحمة الله لهلكت لا لولا رحمة الله لهلكت يعني تريد ان تعلق امتناع الجواب الذي هو الهلاك امتناع الجواب لوجود الشرط امتناع الجواب لوجود الشرط بوجود الشرط اي اه لولا وجود رحمة الله لوقع ماذا؟ لوقع الهلاك. اذا المفهوم - [00:03:11](#)

تتع الهلاك لوجود ماذا؟ لوجود الرحمة. لذلك لولا هنا يقال في اعرابها حرف شرط ومنهم ان يقول حرف امتناع لوجود. حرف امتناع لوجود فهذا هو المعنى الاول من معاني لولا - [00:03:47](#) وهي لولا الشرطية. طيب كيف تعرب؟ لولا الشرطية سنقول حرف شرط مبني على ماذا؟ لاحظوا مبني على لولا مبني على السكون لولا مبني على السكون ثم نقول لا محل له من الاعراب كالعادة. طيب لولا هي حرف شرط هل هي جازم - [00:04:07](#) مثل ان الشرطية تجزم آآ فعلين فعل الشرط وجواب الشرط لا. قالوا لولا حرف هامل لا عمل اذا هو له معنى سياقي وليس له معنى وظيفي. وظيفي يعني ليس له عمل فهذا هو النوع الاول - [00:04:36](#)

من انواع لولا وهو الشرط يعرف بانه علق شيئا على شيء علق امتناع الجواب على وجود ماذا؟ على وجود الشرط. انتقلوا معي الى المجموعة الثانية. في قول الله تعالى وقالوا لو - [00:04:56](#)

ولا يأتينا باية من ربه ثم علق الله سبحانه وتعالى على هذا القول فقال جل وعلا او لم تأتهم بينة ما في الصحف الاولى فهم يقولون وقالوا لولا يأتينا باية من ربه. لاحظوا لولا هنا ليس فيها آآ هذا المعنى وهو - [00:05:16](#)

انا تعليق اه شيء على شيء لاحظوا لولا يأتينا باية من ربه فهؤلاء هؤلاء كأنهم قالوا هل لا يأتينا باية من ربه يقولون ما ما جاءنا باية يجينا باية تدل على اه صدقه. فلاحظ العلماء ان - [00:05:38](#)

لولا هنا هو التحضير هو التحضير والتحضير هو الحث هم يحثون يقولون جيب لنا اية هات هات الاية هات البيينة. لذلك لولا هنا قالوا هي تدل على معنى الحث والتحضير. وقالوا لولا يأتينا باية من ربه. كيف اعرف لولا التي تدل على التحضير - [00:05:59](#)  
تعرف بانه يجوز ان يوضع مكانها ماذا؟ هلا يأتينا باية من ربه مع ماذا؟ مع الاستقبال. فهو ان يضع ان تضع مكانها هلا للحظ على امر مستقبلي لولا يأتينا باية من اه ربه - [00:06:27](#)

ففيها حظ وهذا الحظ فيه شيء من التحدي من التحدي لولا يأتينا باية من ربه. لاحظوا معي ايضا هنا في قول الله تعالى قال يا قومي لم تستعجلون بالسيئة قبل الحسنة لولا تستغفرون - [00:06:47](#)

الله لعلكم ترحمون. فلاحظوا هنا كانه قال ولا تبديل لكلام الله تعالى. هلا تستغفرون الله ففي فيه حث وحظ لهم على ماذا؟ على

الاستغفار لعلهم يرحمون. لذلك لولا هنا ليس فيها ما في - [00:07:07](#)

لولا الشرطية من تعليق امتناع الجواب على وجود الشرط لانه لا وجود لحدثين اصلا هو يحثهم على ماذا على الاستغفار لولا

تستغفرون اه الله لذلك عرفنا ان لولا هنا هي لولا التحضيرية وهو المعنى - [00:07:27](#)

من معاني لولا عندنا المعنى الاول الشرط وفيه تعليق امتناع الجواب على وجود الشرط تعليق امتناع النتيجة على وجود المقدمة

المعنى الثاني هو التحضير وفيه حث على شيء مستقبلي - [00:07:47](#)

فيمكن ان تضع مكانها هلا مع ما في المعنى من الحث على الشيء القادم. لولا تستغفرون الله. لاحظوا معي ويقولون لولا انزل عليه اية من ربه. لاحظوا ويقولون لولا فهي بمعنى ماذا - [00:08:07](#)

بمعنى هلا انزل عليه اية من ربه وفيها تحريض على امر مستقبلي كما اه ترون تأملوا معي اه هاتين اه الايتين. لولا اذ سمعتموه

سمعتموه حديث الافك في حادثة عائشة الحصان الرزان ام المؤمنين رضي الله عنها لولا اذ سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات -

[00:08:27](#)

آآ خيرا وقالوا هذا افك آآ مبين. وقالوا هذا افك مبين. لاحظوا معي. لاحظوا معي. لولا اذ سمعتموها ظن المؤمنون والمؤمنات بانفسهم خيرا. لولا هنا

هي مثل لولا هذه بمعنى هلا هلا اذ سمعتموه اذ سمعتم حديث الافك ظن المؤمنون والمؤمنات بانفسهم خيرا. فلاحظوا معي -

[00:08:55](#)

انها بمعنى هلا ولكنها لا تفيد التحضير. لماذا؟ لان التحضير يكون على امر مستقبلي اما هنا فالحديث عن شيء فات مضى وانتهى لولا

اذ سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بانفسهم خيرا قالوا اذا كانت بمعنى هلا في الحديث عن امر مضى وانتهى فهي تدل على -

[00:09:26](#)

التنديم التنديم يعني اشعار السامع بالندم اشعار المعني بالندم على ما بدر من في الماضي وفيه نوع من التأديب او التوبيخ او الانكار

لذلك نقول هذا هو المعنى الثالث من معاني لولا وهو التنديم. اذا الفرق بين لولا التي للتحضير ولولا التي للتنديم ان

هنا - [00:09:56](#)

تحريض على امر مستقبلي وهنا تنديم على شيء مضى وانتهى. لاحظوا معي لولا اذ سمعتموه اي حديث الافك ظن المؤمنون

والمؤمنات بانفسهم خيرا وقالوا هذا افك مبين. وهذه الاية العظيمة فيها مجموعة من الفوائد - [00:10:26](#)

تحت ظل التنديم. التنديم على ما حصل منهم من الخوف في اه اه هذا الحديث وهو حديث آآ الافك وكان الواجب آآ انهم ظنوا

بانفسهم خيرا. لاحظوا معي يستفاد من من هذه الاية - [00:10:46](#)

فوائد عظيمة منها انك حين تسيء الظن بمن اه اه ثبتت منزلته فقد اسأت الى نفسك فقد ظننت السوء في نفسك. هذا وجه. الوجه

الثاني قال العلماء ان مراد ان مراد الله سبحانه - [00:11:06](#)

قال بهذا ظن المؤمنون والمؤمنات بانفسهم خيرا اي آآ جعلوا انفسهم في مكان عائشة رضي الله عنها فاذا تبين لهم انهم نزهوا انفسهم

عن ان يقال فيهم مثل ما قيل فيها رضي الله عنها - [00:11:26](#)

فهي بالبراءة اولى. يعني ظع نفسك في موضع من تجري عليه الكلام قبل ان تخوض في شأن هل ترظى ذلك على نفسك؟ فاذا لم ترضه على نفسك فكيف ترضاه على من هو اعلى منك واولى منك بماذا - [00:11:44](#)

وبالنزاهة. ايضا يستفاد من هذه الاية ان المؤمنين والمؤمنات بمنزلة نفس واحدة لذلك ما مس عائشة رضي الله عنها من من من

حديث الافك فهو يمس جميع المؤمنين والمؤمنات لانها الام - [00:12:04](#)

رضي الله رضي الله عنها. فلاحظوا كمية التنديم والتأديب في في هذه الاية. لولا اذ سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بانفسهم خيرا

وقالوا هذا افك مبين. ايضا في الحادثة آآ نفسها - [00:12:24](#)

آآ تأديب اخر وتنديم اخر وتقريع اخر ولولا اذ سمعتموه قلتم ما كونوا لنا ان نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم. لاحظوا معي لولا

هنا هي بمعنى هلا هلا اذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم فهي - [00:12:44](#)

معنى هلا ولكن الحديث عن امر مضى وانتهى وهذا هو الفرق بين معنى التنديم ومعنى اه اه طيب اه اه هل التحضيضية اقصد لولا

التحضيضية ولولا التنديمية تأتي بمعنى هلا - [00:13:14](#)

لامر مستقبلي وهنا لامر مضى وانتهى. طيب لولا هذه هل لها عمل؟ نقول لا هي حرف هامل اه بالمعنيين بمعنى التحضير وبمعنى اه

التنديد. اذا كيف ساعرب لولا هنا؟ ساقول لولا - [00:13:34](#)

تحظيظ حرف تحظيظ مبني على السكون حرف تحظيظ مبني على السكون لا محل له من الاعراب. وهنا ساقول ارف تنديم مبني

على السكون لا محل له من الاعراب وليس له آآ عمل كما آآ ترون - [00:13:54](#)

وبهذا اه نقول لولا ترد في العربية لثلاثة معان المعنى الاول الشرط وفيه تعليق وامتناع الجواب على وجود اه الشرط. ونعرف لولا هذه

بانها تربط بين امرين بين حديثين بين شيئين وتدل على امتناع الثاني لوجود الاول. المعنى الثاني معنى التحظيظ - [00:14:16](#)

وتعرف بانه يجوز ان نضع مكان لولا هلا مع الحظ والحث على امر اه مستقبلي. بل معنى الثالث تنديم وتعرف بانه يجوز ان نضع في

مكان لولا هل مع التنديم والتقريع على امر مضى - [00:14:46](#)

اه وانتهى وبهذا اكون قد فرغت من شرح هذا الحرف والى ان التقيكم في الدرس القادم ان شاء الله تعالى مع حرف جديد استودعكم

الله واسأل الله تعالى لكم التوفيق والسداد - [00:15:06](#)